

# قمة بين البرهان وأردوغان في تركيا

## هجوم خاطف من (المشتركة) على منطقة قرب الجنية

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الخميس 25 ديسمبر 2025م الموافق 5 رجب 1447هـ العدد 474 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

## رئيس الوزراء لـ (CNN): لا يوجد دعم سريع بل عصابات مخدرات ومرتزقة



## السودان يخسر امام الجزائر بثلاثية نظيفة في أمم أفريقيا 12





## إصابة أكثر من (40) ألف طفل سوداني بسوء التغذية الوخيم



قال ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان، شبل صهباني، إن الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل معرضون للخطر بشكل خاص، مشيرًا إلى هناك 4,9 مليون شخص في حاجة ماسة إلى تدخلات غذائية منقذة للحياة ونوه صهباني في مقابلة مع موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، إلى أنه تم إدخال أكثر من 40 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم المصاحب بمضاعفات طبية إلى مراكز العلاج في عام 2025، متوقعًا أن يُعاني ما يقرب من 800 ألف طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد الشديد في عام 2025 وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت من أن النظام الصحي في السودان يواجه ضغطًا غير مسبوق، في ظل تفش واسع للأمراض، ونقص حاد في الخدمات الصحية، وتزايد أعداد الوفيات وسوء التغذية. وأكدت أن السودان يمر بأزمة صحية حادة تشمل تفشي الكوليرا والملاريا وحمى الضنك، إلى جانب واحدة من أسوأ أزمات سوء التغذية في العالم، تهدد بشكل خاص الأطفال والنساء.

أيضًا عن تفشي الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، مثل الحصبة وشلل الأطفال، في العديد من الولايات في الوقت الحالي، كما أوضح أن السودان يواجه واحدة من أكبر أزمات الغذاء في العالم. وذكر أن أكثر من 21 مليون شخص يواجهون مستويات عالية من سوء التغذية الحاد وانعدام الأمن الغذائي، فيما يعاني 45% من السكان من مستويات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي.

النظام الصحي يعاني من الضغط وهو على وشك الانهيار. ولفت إلى أن المرافق الصحية لا تعمل في العديد من الولايات السودانية، كما تم الإبلاغ عن الكوليرا في 18 ولاية مع تقارير عن أكثر من 123 ألف حالة أدت إلى أكثر من 3,500 حالة وفاة. أما بالنسبة لحمى الضنك، فقد أكد وجود أكثر من 53 ألف حالة مع أكثر من 145 حالة وفاة تم الإبلاغ عنها من 14 ولاية. ونبه إلى أنه تم الإبلاغ

وأزمة شبيهة بالمجاعة، ولكنه أيضًا أزمة صحية، موضحًا أن هناك تفشيًا متعددًا للأمراض، وسوء تغذية، وأمراض غير معدية، واحتياجات طارئة لرعاية الأمومة. كما أشار إلى وجود الكثير من التحديات، مثل الهجمات على مرافق الرعاية الصحية، ونقص الوصول إلى الرعاية الصحية، ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية، ونقص الموارد المالية والبشرية لتشغيل الخدمات الصحية وأضاف "هذا يعني أن

وكشفت المنظمة أن البلاد تسجل النسبة الأكبر من الوفيات العالمية المرتبطة باستهداف القطاع الصحي، في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي موجهة نداء عاجلًا إلى المجتمع الدولي لعدم تجاهل السودان وأوضحت أن استمرار الحرب يقوض أي فرصة للتعافي الصحي، ويهدد حياة ملايين المدنيين دون تمويل كافٍ أو وصول إنساني آمن وقال صهباني، إن الصراع أغرق البلاد في وضع إنساني متدهور بسرعة، وهو أزمة حماية، وأزمة نزوح،

## خطة عاجلة لنقل جامعات ولايات كردفان ودارفور

ودارفور، التي تعرضت لتدمير كامل وشامل جراء عدوان مليشيا الدعم السريع، إلى مناطق آمنة ومستقرة، وأوضح الوزير أن هذه الخطوة تهدف إلى ضمان استئناف العملية التعليمية للطلاب المتضررين دون تأخير، مع التركيز على ضبط جودة التعليم الأكاديمي وتفعيل أنظمة الرقمنة لتسهيل الإجراءات الإدارية والدراسية، وضمان مستقبل جيل كامل مهدد بالضيق بسبب النزاع

أكد وزير المالية، جبريل إبراهيم، التزام الدولة الصارم بتهيئة البيئة المناسبة لعودة مؤسسات التعليم العالي إلى مقارها الرسمية بولاية الخرطوم وشدد الوزير خلال لقائه بوزير التعليم العالي على أن الحكومة تضع ملف استئناف العملية التعليمية على رأس أولوياتها من جانبه، كشف وزير التعليم العالي عن ملامح خطة عاجلة لنقل جامعات ولايات كردفان

## هجوم خاطف من (المشتركة) على منطقة قرب الجنيينة

كشفت مصادر ميدانية أن القوات المشتركة نفذت، هجومًا خاطفًا على مواقع ميليشيا الدعم السريع في منطقة بئر سليبية شمال مدينة الجنيينة بولاية غرب دارفور وبحسب المصادر، استهدف الهجوم تركزات رئيسية للدعم السريع، في إطار عمليات عسكرية متواصلة لقطع خطوط الإمداد في المناطق الحدودية. ويأتي هذا التحرك ضمن استراتيجية القوات المشتركة لتعزيز السيطرة الميدانية وإعادة الانتشار في المناطق، تمهيدًا لاسترداد المناطق التي تحتلها الدعم السريع. وتعد منطقة بئر سليبية من النقاط الاستراتيجية شمال الجنيينة، حيث تشكل ممرًا مهمًا في حركة القوات والإمدادات، ما يجعلها محورًا رئيسيًا في العمليات العسكرية الجارية

## قمة بين البرهان وأردوغان في تركيا

تتناول المباحثات الرسمية أفاق العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، كما سيبحث القائدان بشكل مستفيض تطورات الأوضاع الراهنة في السودان والجهود المبذولة لإنهاء الحرب

أعلنت الرئاسة التركية عن عقد قمة مرتقبة اليوم الخميس في العاصمة أنقرة، تجمع بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث من المقرر أن

## رسميًا: إعلان مقتل قائد الفرقة ٢٢ مشاة ووالي الشمالية يعزي أسرته



المسلحة في بابنوسة، رغم تصاعد الهجمات التي شنتها قوات الدعم السريع طوال شهر نوفمبر 2025. ولم تصدر القوات المسلحة إعلانًا رسميًا عن مقتل قائد الفرقة 22 مشاة حتى وقت متأخر، على الرغم من سيطرة الميليشيا على المنطقة منذ مطلع ديسمبر، قبل أن تعلن حكومة الولاية الشمالية رسميًا، الأربعاء، نبأ مقتله وتؤكد زيارة الوالي لأسرته

وخلال مراسم العزاء، أشاد والي الشمالية بسيرة قائد الفرقة 22 مشاة، مؤكدًا أن «حرب الكرامة ماضية حتى استرداد آخر شبر من أرض الوطن». وأضاف أن اللواء كان مثالًا للجدية والوطنية، وتشبع بقيم الدفاع عن الأرض والعرض، ومثل نموذجًا للثبات والصمود وبحسب المعلومات المتداولة، ظل اللواء ركن معاوية حمد عبد الله متواجدًا داخل المقرات العسكرية التابعة للقوات

أقامت أسرة اللواء ركن معاوية حمد عبد الله، قائد الفرقة 22 مشاة، مراسم عزاء بقرية «أنقري» بمحلية البرقيق في الولاية الشمالية، وذلك على خلفية مقتلته في مدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان. ووصل والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد، الأربعاء، إلى قرية «أنقري» لتقديم واجب العزاء، وفق ما أوردهت المنصة الحكومية «الشمالية الآن»



## قوش: هم مليشيا (حميدتي) الأول الانتقام من سكان الشمالية

خرج مدير المخابرات السودانية الأسبق الفريق أول صلاح قوش من صمته وتحدث عن وجود مخططات من مليشيا الدعم السريع ضد الولاية الشمالية وشهد منزل، قوش في القاهرة، مأدبة غداء وجلسة اجتماعية خاصة، استضاف خلالها أزهري المبارك، أحد كبار معدني الذهب في السودان ونقل منشئ المحتوى، أحمد عبد الوهاب تفاصيل الجلسة الذي أدار النقاش فيها- بحسب صحيفة السوداني- مشيراً إلى أن صلاح قوش تحدث بكلمات مليئة بالحكمة والدراية السياسية، أكد فيها أن الأولوية الآن تتركز على أمن واستقرار السودان الواحد الموحد، مع التركيز الخاص على الولاية الشمالية بأكملها، في ظل ما وصفه بالسوء والمكر الذي تحيكه مليشيا الدعم السريع (الناهبة)، والتي همها الأول هو الانتقام من سكان الشمالية. وشدد قوش على ضرورة الحذر والاحتياط المدروس المؤسس وأبان قوش بأن لكل مرحلة رجالها - في إشارة مباشرة إلى ضيفه، والتفت قوش نحو أزهري المبارك وقال له: "أنت من رجال هذه المرحلة، فإن الله سخر لك باطن الأرض، وأنت سخرتها لخدمة السودان عامة ولأهلك وذوبك في الولاية مجتمعة، وما تقوم به هو عمل دولة، وأن يجمع الناس عليك حباً واحتراماً، هذه وحدها تكفي". وأضاف قوش أن جهود أزهري المبارك الذي يُعرف بثروته الكبيرة من التعدين ودعمه للمجتمعات في الشمال ودارفور، بدأت في ردم فجوة بين الغرب والشمال، في وقت عجزت عنه الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال،

## وزارة التعليم تلغي شهادات مؤسسة تعليمية شهيرة احتالت على الطلاب



الإنترنت، وبناءً على هذه المعطيات وانطلاقاً من مسؤوليتها الأخلاقية والتربوية، باشرت وزارة التربية والتعليم الوطنية اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد مؤسسة "مداد" لضمان حفظ حقوق الطلاب ومنع التلاعب بمستقبلهم الأكاديمي ووجهت الوزارة رسالة طمأنة للرأي العام ولأولياء أمور الطلاب المتضررين، مؤكدة التزامها الكامل بمسؤوليتها تجاههم، وأوضحت أنها اتخذت التدابير التربوية الضرورية لمعالجة هذه القضية وإنصاف الطلاب وفق اللوائح المنظمة، بما يضمن عدم ضياع حقوقهم الأكاديمية والتربوية جراء هذه التجاوزات التي ارتكبتها المؤسسة

عبر تسجيل الطلاب وقبولهم وتدريبهم، وصولاً إلى إجراء الامتحانات بنظام التعليم عن بُعد، كما أشار البيان التوضيحي إلى أن المدرسة قدمت مستندات ومكاتبات ادعت من خلالها امتلاكها تصديقاً من وزارة التربية والتعليم الوطنية لممارسة التعليم الإلكتروني، وهو ما دفع أعداداً كبيرة من الطلاب السودانيين الموجودين خارج البلاد للاستجابة لها والتسجيل في برامجها الدراسية شدد التهامي على أن الوزارة لم تمنح المؤسسة أي تصديق في أغسطس الماضي، لافتاً إلى أن التحرك الرسمي جاء عقب استفسارات ومعلومات وردت من أولياء أمور تفيد بإجراء المؤسسة امتحانات شهادة للمرحلتين المتوسطة والابتدائية عبر

أعلن وزير التربية والتعليم الوطني، الدكتور التهامي الزين حجر محمد، عن عدم اعتماد الوزارة للشهادات الصادرة عن مؤسسة «مداد» للتعليم الإلكتروني، مؤكداً أن الوزارة لم تمنح المؤسسة أي تصديق أو تصريح يخول لها إجراء امتحانات «اون لاين» عبر الإنترنت، مما يجعل كافة النتائج والشهادات المترتبة على هذه العملية غير معترف بها رسمياً لدى السلطات المختصة

أوضح الوزير أن مؤسسة «مداد» هي في الأصل مدرسة خاصة حصلت على تصديق للقبول والدراسة بنظام الحضور الشخصي من ولاية كسلا، إلا أنها تجاوزت حدود هذا التصديق الممنوح لها وقامت بمخالفة قانونية

## رئيس الوزراء لـ(CNN): لا يوجد دعم سريع بل عصابات مخدرات ومترقة

على ضرورة إنهاء الحرب، وأن مجلس الأمن مطالب باستعادة دوره الأصلي عبر ممارسة ضغوط مباشرة على هذه المجموعات المسلحة ونفى إدريس وجود مليشيا الدعم السريع بصيغتها القانونية، مؤكداً أنها خُلّت رسمياً وتحولت إلى ميليشيات غير شرعية تضم مرتزقة أجانب بينهم كولومبيون، إضافة إلى شبكات إجرامية مرتبطة بتجارة المخدرات وقال إن السودان لا يواجه جيشاً نظامياً وإنما عصابات ومترقة، مشدداً على أن هذه الحرب فُرضت على الشعب السوداني ولم تكن خياراً له، إدريس ختم حديثه بالتأكيد أن المبادرة تمثل مساراً عالمياً لإنهاء الحرب وتحقيق السلام الحقيقي في السودان، وأن المجتمع الدولي أمام اختبار تاريخي لدعم هذا المسار

أكد رئيس وزراء السودان كامل إدريس أن مبادرته المطروحة أمام مجلس الأمن هذا الأسبوع تمثل فرصة تاريخية لإنهاء الحرب الأهلية، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ" وشدد إدريس في مقابلة مع شبكة CNN، على أن المبادرة تركز على حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية والمساعدة والمصالحة وصولاً إلى التعافي الوطني، مشيراً إلى أن وقف إطلاق النار وحده غير كافٍ ما لم يترافق مع انسحاب الميليشيات من المدن والمناطق التي سيطرت عليها وتجميعها في معسكرات تحت إشراف دولي ونزع سلاحها تدريجياً وأوضح رئيس الوزراء أن المجتمع الدولي بات متوافقاً نسبياً

## الجيش يتصدى لهجوم بالمسيرات على الأبيض

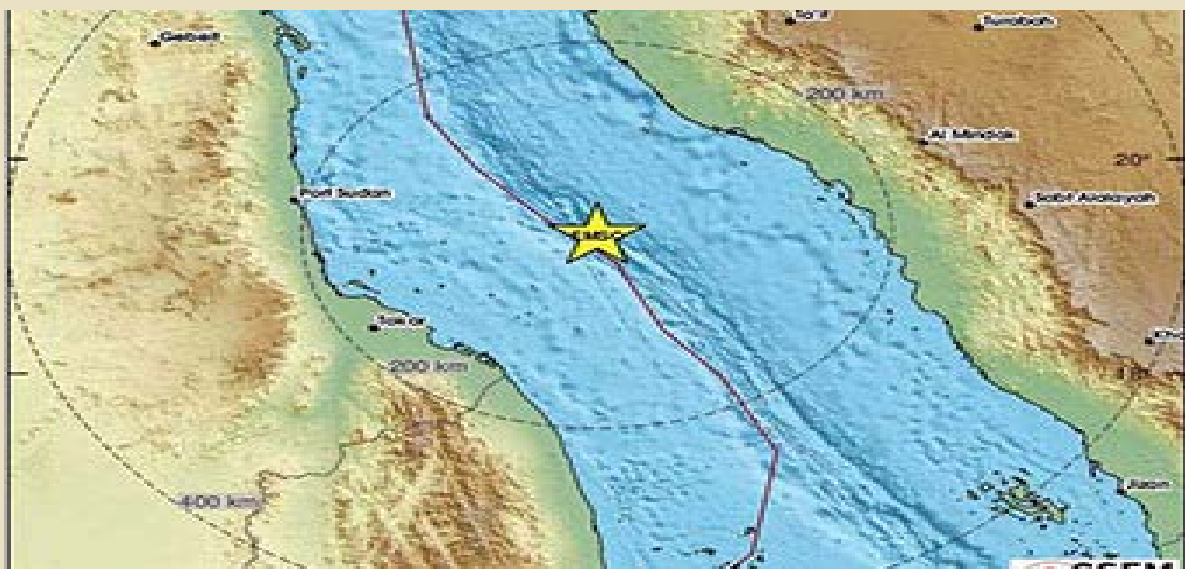
تصدت وحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش السوداني ، لهجوم نفذته طائرات مسيرة استهدفت مدينة الأبيض. وأكدت المصادر أن المضادات الأرضية تعاملت مع الهجوم بكفاءة، ما أدى إلى تفادي أضرار جسيمة بالمدينة، في وقت تشهد فيه المنطقة توترات أمنية متزايدة ويأتي هذا التطور في ظل تصاعد استخدام الطائرات المسيّرة في العمليات العسكرية، الأمر الذي يضع تحديات إضافية أمام القوات المسلحة في حماية المدن الاستراتيجية ومراكز الإمداد الحيوية مدينة الأبيض تعد من أبرز المراكز التجارية واللوجستية في السودان، وتكتسب أهمية خاصة باعتبارها نقطة وصل رئيسية بين العاصمة الخرطوم وولايات دارفور وكردفان، ما يجعلها هدفاً متكرراً للهجمات

## نقص حاد في أدوية الملاريا في السودان

أيضاً تقارير عن التهاب الكبد الفيروسي الذي سجل في ولاية الجزيرة الأسبوع الماضي 94 حالة دون وفيات، إضافة إلى تنامي إصابات الحصبة في غرب كردفان لتصل إلى 200 حالة، بجانب تسجيل حالات جديدة في جنوب دارفور وأكد الاجتماع استمرار صفرية حالات الكوليرا في معظم الولايات باستثناء شمال كردفان، مع توقعات بظهور بلاغات جديدة نتيجة تدفق النازحين من شمال كردفان وشمال دارفور، الأمر الذي يستوجب استجابة عاجلة كما كشف تقرير الإمداد الدوائي عن نقص في أدوية الملاريا بعدد من الولايات من بينها الخرطوم

ناقش الاجتماع الدوري رقم (121) لمركز الطوارئ الاتحادي تقارير الإدارات الصحية حول الوضع الوبائي والأنشطة الروتينية، وأظهر تقرير الت رصد انخفاض معدلات الإصابة بحمى الضنك في ولايتي الخرطوم والجزيرة، مقابل ارتفاع الحالات في نهر النيل والنيل الأزرق، فيما سجلت الملاريا زيادة ملحوظة وتجاوزت الولاية الشمالية العتبة الوبائية وترأس الاجتماع الدكتور الفاضل محمد محمود نائب مدير الإدارة العامة للطوارئ ومكافحة الأوبئة، بحضور مديري الإدارات العامة والفرعية بالوزارة وممثلي عدد من المنظمات، حضورياً وإسفيرياً. واستعرض الاجتماع

## هزة أرضية متوسطة تضرب طوكر



السكان به أو عدم ورود بلاغات عن تأثيراته. وتعد هذه الهزة جزءاً من النشاط الزلزالي المتكرر في منطقة البحر الأحمر، التي تقع على صدع جيولوجي نشط، ما يجعلها عرضة لزلازل متفاوتة القوة من حين لآخر

الأحمر وبحسب المركز، فقد سجلت الهزة في البحر الأحمر على بعد 126 كيلومتراً من السواحل السعودية، إلا أن عمق الزلزال لم يُحدد بدقة، ويرجح أنه كان ضحلاً، وهو ما يفسر عدم شعور

أعلن مركز رصد الزلازل عن وقوع هزة أرضية بقوة 4,4 درجة على مقياس ريختر، فجر الأربعاء 24 ديسمبر 2025، عند الساعة 04:55 صباحاً بتوقيت (غرينتش)، وذلك على بعد 189 كيلومتراً شمال شرق مدينة طوكر بولاية البحر



كشف المدير العام  
للشركة السودانية  
للكهرباء، المهندس  
المستشار عبد الله  
أحمد محمد علي،  
عن استكمال إعادة  
تأهيل وتشغيل  
محطات تحويلية  
ضمن شبكتي  
النقل والتوزيع في  
الخرطوم وأم درمان  
والخرطوم بحري

# الخرطوم وداعا للظلام

# 25

محطة تحويلية في الخرطوم  
وأم درمان والخرطوم بحري  
عادت إلى الخدمة

## محطات جديدة

إدخال محطات تحويلية مهمة إلى  
الخدمة، من بينها محطات الكباشي، وعد  
بابكر، وحلة كوكو، وبانت بعد تنفيذ  
أعمال فنية واسعة

## مرافق حيوية

عاد التيار إلى محطة مياه بحري وعدد  
من المستشفيات الرئيسية، من بينها  
مستشفيات أحمد قاسم، الصافية، البان  
جديد، شرق النيل، الراقى، وبشائر.



# نيالا تحت نيران المسميرات

## هل يسعى الجيش لإعادة رسم المشهد العملياتي؟

### تقرير - الطيب عباس

نفذ سلاح الجو التابع للجيش السوداني، على مدى ثلاثة أيام، أعنف غارات جوية على مواقع متفرقة للمليشيا الدعم السريع بمدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور

وقالت مصادر عسكرية إن الجيش نفذ هجوماً باستخدام طائرات مسيرة، استهدف مطار نيالا ومخازن إمداد بجامعة نيالا، إلى جانب مواقع تركز مليشيا الدعم السريع داخل المدينة وأشارت المصادر إلى أن الضربات الجوية أسفرت عن تدمير مخازن أسلحة، وتحييد عدد من عناصر المليشيا، من بينهم قادة ميدانيون

وأكدت المصادر استمرار الضربات الجوية خلال الأيام المقبلة، بهدف شل تحركات القوات التي تحشد لشن هجوم على عدد من المحاور

وأفاد شهود عيان لـ(دارفور الآن) بسماع دوي انفجارات عنيفة، ومشاهدة تصاعد أعمدة كثيفة من الدخان من مواقع تُستخدم من قبل مليشيا الدعم السريع داخل مدينة نيالا

وأوضحت المصادر، أن الهجمات تركزت بشكل خاص في جامعة نيالا ومطار المدينة، فيما أكدت أن المسميرات نجحت في تدمير منصة تشويش ومنظومة دفاع جوي في مطار نيالا ومخازن أسلحة وذخائر في جامعة نيالا

الضربات المتتالية التي نفذها الجيش لأهداف المليشيا في نيالا، جاءت بعد فترة توقف، فيما أكدت مصادر عسكرية، أن الجيش يتعامل مع معلومات على الأرض، وأن الضربات تكون في العادة دقيقة للغاية ونسبة نجاحها كبيرة جداً لاعتمادها على معلومات حقيقية، مشيرين إلى أن توقف الجيش عن استهداف نيالا في الفترة الماضية يعني أن ما موجود بنيالا لا يشكل خطراً على مسرح العمليات.

وأوضح مراقبون أنه بعد هروب قادة ما يسمى بتحالف تأسيس وهروب عبد الرحيم دقلو ورئيس ما يسمى بالإدارة المدنية حذيفة أبو نوبة من مدينة نيالا، لم يعد هناك ما يستدعي استمرار الضربات على المدينة، وأشار المراقبين إلى أن الجيش يراقب الحدود وأي سلاح سيدخل سيعمل على قصفه مثلما فعل في نيالا على مدى ثلاثة أيام، وذلك بعد وصول شحنة أسلحة إماراتية من شرق ليبيا، استخدمت مسارات ملتوية حتى وصلت لنيالا، قبل أن يقوم الجيش بدكها

### مغزى قصف نيالا:

يشير المحلل السياسي، دكتور الفاضل محمد محبوب، إلى أن استمرار الجيش بقصف أهداف وتجمعات المليشيا في مدينة نيالا لليوم الثالث على التوالي، يعني أن الجيش لم يضع سلاحه، وأن حسم المعركة عسكرياً هو الخيار الوحيد والأول للجيش، وأشار دكتور الفاضل إلى أن ما حدث في نيالا على مدى ثلاثة أيام هو محاولة لقصف أجنحة المليشيا بتدمير أسلحتها النوعية والتي تحدث فرقاً في المعارك، مشيراً إلى أن قصف نيالا يعتبر



بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن ممارسات قادة مليشيا الدعم السريع العدوانية وسياسة التمييز ضد جنودهم، ولدت غبناً كبيراً بين عناصر وقيادات المليشيا، ما دفع البعض منهم بدافع الانتقام عرض خدماته للجيش بدون مقابل، ورجح دكتور عمر، أن تكون قيادات كبيرة بمليشيا الدعم السريع هي من سربت إحداثيات منصة التشويش وأماكن الأسلحة والذخائر يقول الكاتب الصحفي عبد الماجد عبد الحميد، أن المليشيا استباحة نيالا وحولتها إلى مدينة عصابات، القوي فيها يأكل الضعيف

إزاء هذا الوضع، ينظر مواطنو نيالا للجيش، ليس كمنقذ فقط وإنما كإداة تعيد حياتهم القديمة وتعيد الاستقرار المسلوب منهم بسبب همجية عصابة دقلو، ما يدفعهم لتقديم أي معلومات من شأنها أن تقرب الجيش أكثر من المدينة المحتلة

إذن يمثل قصف نيالا - بحسب مراقبين - محاولة لإعادة رسم المشهد العملياتي وضبطه بما يتوافق مع الرؤية العسكرية للجيش السوداني، التي تعتمد بنسبة كبيرة على (قصص) الأجنحة قبل الهجوم الكاسح، وهو الأمر عينه الذي حدث في سنار والجزيرة والخرطوم

فيما يرى مراقبين أن استهداف سلاح وتجمعات المليشيا سيستمر بنيالا ومناطق أخرى خلال الأيام المقبلة، لمنع تدفق السلاح والذخيرة ووصولهم إلى المناطق التي يعتزم الجيش استهدافها في كردفان، وهي عملية أشبه بفصل رأس الحية، ما يعني بحسب مراقبين، أن الجيش يخطط لما هو أكبر من مجرد قصف مخازن أسلحة، وأن ما ظهر للمليشيا ليس سوى رأس جبل الجليد فقط، وأن القادم أسوأ مما يتوقعون

مراقبين، معتبرين أن دقة الأهداف التي دمرتها المسميرات تشير إلى أن الجيش تحصل على معلومات دقيقة عن نوع الأسلحة وأماكنها من مقربين من الدائرة الضيقة للمليشيا الدعم السريع، وليس من عامة المواطنين أو الجنود وأشار أستاذ العلوم السياسية

جزءاً يخدم الهدف الكلي للجيش وهو القضاء على المليشيات وتحرير دارفور وكردفان من شرورها

### وضع متروكي:

الوضع الأمني المتردي في نيالا يصب في صالح الجيش السوداني بحسب





## والي الخرطوم.. كلمة في (حقه)

## عودة (المليشيا المتمردة) إلى الخرطوم مجرد أضغاث أحلام مستحيلة التحقق

تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

غني عن القول أن لجان التنسيق الأمني بالولايات والمحليات حسب القانون والتي درج على تسميتها في الأجهزة الاعلامية بلجان أمن الولايات والمحليات مهمتها رسم السياسات والخطط الأمنية وتنفيذها وفق معطيات ومعلومات أمنية ترفعها لها الجهات المختصة كما تلتزم لجان التنسيق الأمني بالولايات والمحليات التي تصدر إليها من مجلس الأمن والدفاع الوطني الذي يرأسه السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي وعضوية كل الجهات ذات الصلة وتتكون لجان التنسيق الأمني من القوات المسلحة وقوات الشرطة و جهاز المخابرات العامة وقائد وحدة الاستخبارات بتشكيل العسكري على مستوى الولاية والمحلية و يرأس لجنة التنسيق الأمني والى الولاية المعنية أو المدير التنفيذي للمحلية المعنية بالإضافة إلى عضوية رئيس النيابة العامة بالولاية أو وكيل النيابة الأعلى بالمحلية رئيس الإدارة القانونية بالولاية أو المستشار القانوني للمحلية المعنية وفي بعض الولايات يتم اضافة قائد الاحتياطى المركزى بالولاية وحتى قبل الحرب الماثلة واندلاع التمرد كان يمثل في اللجان الأمنية بالولايات قائد الدعم السريع

يوسف عبد المنان (خارج النص):

قبل أيام خلت كتب الاستاذ الصحفي يوسف عبد المنان في زوايته اليومية (خارج النص) مقالاً خلاصته انه اثر الخروج من مقر سكنه بولاية الخرطوم محلية كرري الثورة الحارة (100) مدينة الصحفيين بعد قضاء قرابة الثلاث سنوات في ظل الحرب الماثلة وقد سبب خروجه المتأخر بعد تيقنه أن المتمرد حميدتي ربما عاد إلى الخرطوم مجدداً غازياً لها نتيجة حالة الاسترخاء الأمنية التي اتضحت له جلياً من خلال تعامل اللجنة الأمنية بالولاية مع مجموعات الخلايا النائمة والتي برغم نشاطها الكثيف تتعامل معها اللجنة الأمنية بتراخي واضح حيث نادى بضرورة إعفاء والى أحمد عثمان حمزة والذي وصفه بأنه مجرد مدير تنفيذي ليس إلا كما نادى باستبعاد كل أعضاء اللجنة وإعادة تشكيلها على نحو يحقق لولاية الخرطوم الأمن المرتجى

نعم لإصلاح الخل ولكن:

وبالطبع فإن من حق الأستاذ يوسف عبدالمنان كصحفي وطني غيور على بلده أن يصوب مداد قلمه لإصلاح أي مكامن خلل وأن ينبه لأي قصور أمني لا سيما في ظل هذه الحرب التي تستهدف السودان بكل تفاصيله (الإنسان - التاريخ - الجغرافيا - الموارد الظاهرة والمخبئة) وأن ينتقد الأداء الحكومي والذي يمثل أي تقصير فيه طعنة في خاصرة الوطن المبثلى بهذه الحرب ولكن لا بد أن ينظر بعين من الرضاء لما يحدث في ولاية الخرطوم فإين كنا في أيام السبت 15 أبريل 2023م وما بعدها حتى أوائل الشهر التاسع من العام الماضي 2024م وبعدها حصلت التحولات الكبيرة والتي انتهت في الربع الأول من هذا العام 2025م بنحريز كل اجزاء ولاية الخرطوم وعلينا أن نحمد الله تعالى إن صمود محلية كرري (قوات مسلحة وشرطة وأجهزة شرطية وأمنية ) وأجهزة خدمية حكومية ومواطنين لزموا البقاء في منازلهم (والاستاذ يوسف) منهم لكنهم انخرطوا في أعمال الخير حيث استضافوا مئات الآلاف من الأهل والمعارف وحتى عابري السبيل القادمين من محليات ام بدة وام درمان والخرطوم وجبل أولياء وبحري وشرق النيل بكل اريحة من الذين لم يتمكنوا من السفر إلى الولايات أو لخارج السودان حيث قدمت لهم الإيواء والكساء والعلاج الذي اضطلعت به مستشفى النو وبعض المستشفيات الأخرى والمراكز الصحية والمستوصفات الخاصة بالإضافة للتكايا التي تقدم الطعام بلا من أو أذى لكل من احتاجه حيث تبارى أهل البر والخير بتقديم هذا الطعام حتى يوم الناس هذا



من كرري انطلقت بشریات النصر:

كل ذلك كان لن يتأتى لولا صمود القوات المسلحة المتواجدة بمنطقتي كرري ووادي سيدنا العسكرية والتي استطاعت ومنذ الساعات الأولى في بداية الحرب من تحييد محلية كرري لتصبح مركز السيطرة والقيادة العسكرية في كل العاصمة ومنها انطلقت عمليات الدفاع عن ولاية الخرطوم إلى أن تلاحمت هذه القوات مع سلاح المهندسين وتم استرداد امدرمان وامبدة وبعدها تلاحقت جيوش المهندسين والاشارة وتم تحرير بحري والكدرو والجيلي ومصفاء الجيلي ثم تحرير القيادة العامة ثم المدرعات ثم كل محلية جبل أولياء إلى محلية

لو كانت هناك شهادة أداء متميز في ظل الأزمات والحروب فالأحق بها (المدير التنفيذي) الذي أدار ولاية منكوبة

نعم للتعامل الرداغ مع الخلايا النائمة:

لا ننكر في ظل هذه الحرب الماثلة أن الخلايا النائمة موجودة وربما في مناطق عديدة من العاصمة وبقيّة الولايات لأن المليشيا المتمردة قد استخدمت الترغيب والترهيب مع الجميع بلا استثناء فمنهم من استجاب خوفاً أو اغراءاً ومنهم من رفض وقد نال بشرف الاستشهاد أو الاعتقال والتنكيل وكل صنوف العذاب القاسي وتحمله بصبر وجلد ولكن الحق أن التعامل مع الخلايا النائمة لا بد أن يتم بحسم لا يقبل القسمة على أي عدد ولكن وفق القانون على أن تطبق عليهم العقوبات المشددة ووفق سيادة حكم القانون لأن الدولة حتى في حالة الحرب تحكمها محددات قانونية وأخلاقية بموجب القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان



لابد من التعامل مع الخلايا النائمة بالردع المطلوب وفق سيادة حكم القانون

من حق الصحفي يوسف عبدالمنان أن يصوب مداد قلمه نحو الإصلاح.. ولكن

أداء متميز يستحقه والى الخرطوم:

بتقديرى أن الاداء المتميز لوالى ولاية الخرطوم في ظل الظروف الامنية البالغة التعقيد وفي ظل المعطيات الآنية للحرب وأثار الحرب المادية والمعنوية وأن ما قام به وطاقمه الأمني والتنفيذي من جهود ات ترافقت مع مبادرات شعبية تستحق الإشادة والتقدير ..أما مسالة الوالى المدير التنفيذي فهذه مسالة يا أستاذ يوسف عبدالمنان تقبل النقاش والمقارنة فلو استشعر السيد رئيس المجلس السبادي الانتقالي أو رئيس الوزراء أي خلل في أداء والى الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة لاستبدله كما تم مع زملاء له آخرين (مدراء تنفيذيين) في ولايات سنار والنيل الأبيض والشمالية والقضارف وكسلا حيث تم استبدالهم بضباط كبار من المعاشين .. ولكن أرى أن يعد الأستاذ يوسف عبدالمنان وهو الصحفي الخبير في شؤون الحكم الولائي والمحلي دراسة مقارنة لتجارب الولاة في السودان منذ بدء تطبيق تجربة الحكم الاتحادي في العام 1994م أي قبل أكثر من ثلاثين عاما حيث مر على ولايات السودان ولاة موالون مطلق الولاء للمؤتمر الوطني والحركة الاسلامية ومنهم من جاءت به الخيارات السياسية الحزبية أو ومن جاءت به المناطقية سواء بالتعيين أو عبر انتخابات عامة في الولاية المعنية ومنهم من اقتضت الضرورات السياسية الخاصة بمستحققات اتفاقيات السلام ومنهم من اقتضت الضرورات الأمنية والعسكرية الاتيان به نتيجة ظروف استثنائية بالغة التعقيد ومنهم من اقتضت ظروف توليهم منصب الوالى بحكم قياداتهم للمفرق والمناطق العسكرية بالولايات مثل ولاة الولايات الذين عينهم الرئيس السابق عمر البشيرمساء الجمعة 22 فبراير 2019م حتى صباح الخميس 11 أبريل 2019م يوم التغيير نتيجة ثورة ديسمبر أو الذين خلفوهم منذ 12 أبريل 2019م حتى اجراءات 25 أكتوبر 2021م التي اتخذها القائد العام رئيس مجلس السيادة الانتقالي والذي عين الأمناء العاميين للولايات ولاة بالتكليف (وهم في الأصل مدراء تنفيذيين) بالإضافة إلى من تم استبدالهم بمدراء تنفيذيين وكبار ضباط بالقوات المسلحة وفي تقديرى لو درس الاسناذ يوسف عبدالمنان تجارب كل ولاة ولاية جنوب كردفان (والتي يحفظ لوحها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والاثنى) بكل تعقيداتا والذين أذكر منهم مثالا اللواء طيار المرحوم باب الله بريمة والأستاذ المرحوم مجذوب بابكر يوسف ومولانا المرحوم سومي زيدان عطية واللواء محمد مركزو وكوكو ومولانا أحمد محمدهارون (ونائبه الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو) اللواء عيسى أبكر والفريق أول أحمد إبراهيم علي مفضل والفريق رشاد والدكتور حامد البشير والأستاذ موسى جبر محمود والأستاذ محمد إبراهيم عبدالكريم (والأخيران الوالى الحالي والسابق وهما من المدراء التنفيذيين) واعتقد أن دراسة حالة ولاة ولاية جنوب كردفان ستعطي مؤشرات ممتازة عن مسيرة الحكم الاتحادي التي بالفعل تحتاج لتصويبات خاصة خاصة المرحلة المقبلة



## بالتنسيق مع إطفاء ولاية سنار

## تفاصيل بداية إدخال لقاح الملاريا في السودان

إعداد - التاج عثمان

اللقاح يعطي نسبة حماية  
(65% - 70%) من الملاريا  
ويستهدف الأطفال من عمر  
5 شهور حتى سنة ونصف

لقاح الملاريا يمثل  
اللقاح رقم 11 من  
لقاحات أمراض  
الطفولة العشرة



ملاريا، وهو مؤشر عالي يحتاج لتدخلات ومعالجات كبيرة.. والان الحمد لله جاء لقاح الملاريا، ونبشر مواطني ولاية سنار ان ولايتهم دخلت من ضمن الثلاث ولايات التي تم إختيارها لإدخال التطعيم بلقاح الملاريا، بجانب ولايتي النيل الأبيض وإقليم النيل الأزرق.. حيث بدأ التطعيم باللقاح بولاية سنار يوم الأربعاء الموافق 10 ديسمبر 2025.. ويهدف اللقاح للحماية من الإصابة، ويقلل من مضاعفات الملاريا، وهو يعطي نسبة حماية (65 - 70%).. عموما الهدف من اللقاح تقليل نسبة الملاريا.. ويضيف نحن لا نتحدث عن حملة لإدخال لقاح الملاريا، بل إدخال اللقاح ضمن لقاحات أمراض الطفولة العشرة، ليصبح عدد لقاحات التطعيم 11 تطعيما.. ولقاح الملاريا يعتبر (لقاح روتيني) للأطفال، فالتطعيم به لا يتم عبر حملة بل تطعيم روتيني ثابت بمراكز التطعيم المختلفة.. وهو يستهدف الأطفال من عمر 5 شهور، حيث تبدأ الجرعة الأولى له، والتي يمكن أخذها حتى في عمر سنة قبل يوم واحد من بلوغ عمر الطفل العام، لكن أي طفل أكمل عمره العام حتى بيوم واحد فقط يصبح غير مستهدف باللقاح.. والطفل يأخذ 4 جرعات الأولى في الشهر الخامس، والجرعة الثانية في الشهر السادس، والجرعة الثالثة في الشهر السابع، وبعد سنة ونصف يأخذ الجرعة الرابعة والأخيرة.. وهناك (كرت تذكير) لتذكير الأم بمواعيد الجرعة القادمة، وعلى الأمهات الحرص على مراجعة الكرت والإلتزام بمواعيد اللقاح في المواعيد المحددة له

## الست ضربات:

سؤال يتبادر لأذهان الآباء والأمهات وهو: أين يتم تطعيم أطفالهم بلقاح الملاريا؟.. يجيب على هذا السؤال الهام، مدير تعزيز الصحة ولاية سنار، الأستاذ



الأستاذ محمد الحسن البدري..  
مدير تعزيز الصحة

دور وزارة الصحة الاتحادية في حملة لقاح الملاريا  
وزارة الصحة الاتحادية أكملت كل الترتيبات اللازمة لإنطلاق الحملة بولايات: (سنار - النيل الأبيض - إقليم النيل الأزرق) كمرحلة أولى وبعدها ستشمل بقية الولايات الأخرى.. وهناك أنشطة تعزيزية لرفع الوعي وحملات توعية للمواطنين حول كل ما يتعلق بلقاح الملاريا.. كما قامت الوزارة الاتحادية منذ وقت مبكر بالتنسيق المطلوب لتهيئة ولاية سنار لتدشين لقاح الملاريا، خاصة انها تعد من الولايات المتأثرة من الملاريا بسبب إنتشار المشاريع الزراعية الكثيرة والكبيرة، وفي زيارتنا للولاية وجدناها مستعدة تماما لإدخال اللقاح، وكان هناك (إعلام قبلي)، أي قبل التدشين.. وأرسل من هنا رسائل هامة وهي ان الصحة للجميع وبالجميع، والمسؤولية جماعية، والدولة ما قصرت واوصلت اللقاح للمراكز، وعلى المواطنين والأمهات التوجه لتطعيم أطفالهم.. وأكد ان لقاح الملاريا آمن وفعال وخالي من الآثار الجانبية الخطيرة اللهم سوى حمى خفيفة وفتور وهي آثار طبيعية لا تخوف منها، كما أشير اننا نظمنا جرعات تدريبية لفني التحصين حتى يكون الحقن بطريق صحيحة فلا يحدث أي تورم مكان التطعيم.. كما أنه على المواطنين الا يتركوا النوم تحت الناموسيات طوال العام، ومكافحة البرك وأماكن توالد البعوض وتجفيفها

## هدف اللقاح:

الأستاذ (محمد الحسن البدري)، مدير تعزيز الصحة ولاية سنار، تحدث قائلا: «الملاريا أصبحت متوطنة بدرجة عالية جدا، فأقر تقرير اللجنة الصحية ان 50% من جملة التردد على المستشفيات إصابات



د. وضاح علي سر الختم..  
المشرف الإتحادي

دخل لقاح الملاريا حيز التنفيذ في العاشر من ديسمبر الجاري بعد ترقب وانتظار من المواطنين الذين ظل هذا الداء يحصدهم حصدا خلال السنوات الماضية.. فما طبيعة لقاح الملاريا؟.. وما هي اول الولايات التي بدأ فيها فعلا؟.. وما هي الشرائح المستهدفة به؟.. وما فاعلية اللقاح في الوقاية من الملاريا وتخفيف الإصابة بها؟.. وهل التطعيم ضد الملاريا بعد حملة شاملة تشمل كل الفئات العمرية أم الأطفال فقط؟.. وما عدد جرعاته؟.. وهل يعتبر لقاح الملاريا هو التطعيم رقم (11) في منظومة التحصين ضد أمراض الطفولة؟.. وهل له آثار جانبية ومضاعفات محتملة؟.. وأين يجد المواطن هذا اللقاح؟.. وهل هو متوفر حاليا بكميات تكفي الشرائح المستهدفة بكل ولاية؟.. وهل سبقت إنطلاقة التطعيم حملة توعوية شاملة بكل ما يتعلق بهذا اللقاح؟.. وهل راعت الجهات الصحية بالولايات الوصول للمناطق النائية خاصة أطفال العرب الرحل والرعاة؟.. وهل هو حملة أم لقاح روتيني؟.. نجيب على هذه الأسئلة والتساؤلات وغيرها من خلال التوأمة والتبادل الإعلامي بين صحيفة (أصداء سودانية) وإذاعة ولاية سنار عبر برنامج (الفترة المفتوحة) المخصص للقاح الملاريا، والذي تم بثه مؤخرا من إذاعة ولاية سنار بسنجة، وإستضاف الدكتور (وضاح علي سر الختم)، المشرف الإتحادي لحملة لقاح الملاريا.. ومدير إدارة تعزيز الصحة ولاية سنار (محمد الحسن البدري).. والحلقة إعداد الأستاذ (عبد الله محمود عبد الغالي).. وتنفيذ وإخراج الأستاذ (عبد الحليم محمد أحمد الجاك) من إذاعة ولاية سنار بسنجة

## هاجس الملاريا:

الملاريا كمرض أصبحت مهددا كبيرا، كل ولايات السودان تعاني منها، وأصبحت السبب الأول للتردد والوفيات، حيث بلغت الإصابات حوالي مليون و881 إصابة عام 2024

والوفيات 705 وفاة، أي بمعدل وفاتين كل يوم.. هكذا إبتدر الدكتور (وضاح علي سرالختم)، المشرف الإتحادي لحملة لقاح الملاريا، حديثه للفترة المفتوحة بإذاعة ولاية سنار بسنجة، وأضاف متحدثا عن

## المشرف الإتحادي

## للحملة: نطمئن

## الأمهات والآباء لا

## توجد آثار جانبية للقاح

## مدير تعزيز الصحة بالولاية:

## اللقاح روتيني للأطفال

## وليس حملة عامة ويمثل

## التحصين رقم 11



لكنه نبض هذا الشعب الجريح وصوت شرايينه وهي تنزف ونسائه الثكلى وأطفاله اليتامي المشردين فهل أصبح إقصاء الدعم نظيراً لإقصاء الحزب الشيوعي أو الحركة الإسلامية في معاضلات السياسة السودانية التاريخية.

\* لنفي فرية الإسلاميين ودورهم في الحرب وسعيهم وحدهم لإقصاء المتمردين ودورهم وحدهم في الحرب فلننظر إلى تلك النخب وكثير أحدهم وهي تسخر أقالمها الآن دفاعاً عن الجيش والبلاد وليس بينهم إسلامي ولا عسكري وما فتئوا ينادون بتصنيف الدعم السريع كمنظمة إرهابية مجرمة وعميلة واكثرهم مفكرون ومحللون سياسيون من النخب المحايدة ومن اليسار واليمين أمثال عبد الله علي إبراهيم وعشاري خليل ومحمد جلال هاشم وأمجد فريد ومصطفى البطل والهندي عن الدين ومزمل ابو القاسم والطاهر ساتي وعادل الباز وضيء وغيرهم من حملة الأقالم وهم الأكثر جهداً في الحرب على الدعم السريع وتفكيكه وتصنيفه فليس من الموضوعية احتكار شرف القتال الإعلامي والعسكري للإسلاميين بينما كل التيارات تقاتل بيدها ولسانها دون منة

\* لقد شبهت الورقة فكرة تصنيف الدعم السريع بإقصاء الحزب الشيوعي الذي نتج عنه انقلاب 69 وإقصاء الجنوبيين الذي نتج عنه الانفصال وإقصاء الإسلاميين الذي نتج عنه انقلاب 89 على الرغم ان حالة الدعم السريع تختلف في الشكل والمحتوى والاحداثيات فمقارنتها هنا مقارنة البرتنال بالتفاح comparing apples to oranges المثل الإنجليزي ولا يمكن النظر إليها بنفس المعايير فهي جريمة من طرف واحد يستحق الجرم فيها الإقصاء والطرد والتفكيك وتحتاج إلى معايير أخرى يدخل فيها السياسي والنفسي والإثني والمحلي والجيوسياسي والجنائي والأخلاقي

## مقاربة الواثق كمبر.. التوازن الفائب في معادلة الإقصاء



### د كرار التهامي

الأجر فرموز سياسية كثيرة فيه طالبت بتصنيف قوات الدعم السريع السودانية كمنظمة إرهابية على خلفية جرائمها والانتهاكات العنيفة التي ارتكبتها في دارفور والجزيرة وغيرها وكذلك فعل غيرهم من المفكرين والمراقبين السياسيين وذلك أقوى دليل على انها ليست مدافعة بين طرفين ولكنها نقطة التقاء وتقاطع بين كل الأحرار والعاقليين في هذا العالم. \* الملفت للنظر ثنائية الاتفاق على تصنيف الدعم منظمة إرهابية تلك الثنائية الحزبية النادرة الحدوث في الكونغرس الأمريكي وما يسمى بال Cross party consensus حيث دعا ممثلو الحزبين إلى تصنيف الدعم السريع منظمة إرهابية \* ومن باب المثال لا الحصر دعوة السناتور الجمهوري (جيم ريش) رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى تصنيف قوات الدعم السريع رسمياً كمنظمة إرهابية أجنبية. كذلك السناتورة الديمقراطية (جين شاهين) أكبر الأعضاء الديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس، أعربت عن دعمها المحتمل لهذا التصنيف

\* هذا غير عشرات النداءات من منظمات دولية فاعلة والاهم من ذلك هو موقف الأربعين مليون سوداني الذين لن يشف غليلهم حتى لو مضغوا أكباد تلك العصابات وليس مجرد تصنيفهم كإرهابيين بعد ان انالوا البلاد المصائب العظمى والرزايا المؤلمة فالمناداة بتفكيك الدعم وطرده من البلاد وتصنيفه ليس صنعة الجيش وحلفائه

التي عصفت باستقرار الدولة السودانية، بيد ان الورقة اختزلت الصراع الدائر الآن في السودان في إقصاء وإقصاء مضاد بين طرفين أحدهما (الدعم السريع) والآخر الجيش وحلفائه من تيارات الإسلاميين المختلفة وهنا تقاطعت أطروحة الواثق مع الأفكار والتوصيفات المصطنعة التي تبثها غرف اعلام حلفاء الدعم السريع والمسيطرون الذين يحركون تلك الدمية المؤذنة من وراء الستار فاختلت المقاربة وتماهت مع الكلام المرسل المصنوع الذي تردده بعض الأطراف في منابر الدعاية السياسية لتغليظ حقيقة هذا التمرد الذي طعن البلاد في الظهر.

\* يقول الواثق: ففي الوقت الذي يدفع فيه حلفاء قوات الدعم السريع باتجاه تصنيف الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني تنظيماً إرهابياً، استناداً إلى تحولات إقليمية ودولية في الموقف من الحركات الإسلامية، يطالب حلفاء الجيش، في المقابل، بتصنيف قوات الدعم السريع منظمة إرهابية، على خلفية الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت خلال الحرب

\* اختزل الواثق فكرة تصنيف الدعم السريع كمنظمة إرهابية وكأنها من بنات أفكار الجيش وحلفائه وعزلها عن صوت الشعب السوداني والبرلمانات العالمية والقوى المجتمعية الحية التي ينادي أغلبها بتصنيف هذا الفصيل العسكري المتمرد على الدولة كمنظمة إرهابية \* وعلى الرغم من نقاط الضعف التي تعترى الكونغرس الأمريكي وقابليته للانصياع لأصحاب النفوذ والمال واللوبيات المدفوعة

\* د.الواثق كمبر مفكر عميق الغور واسع المعرفة فصيح اللهجة قوي الحجة له صولات وجولات وتأثير عميق في مسارات السياسة السودانية خاصة ابان وجوده في دائرة الصراع قبل انفصال الجنوب حيث كان يشير الكثيرون إلى انه العقل لاستراتيجي للحركة الشعبية ومخها السياسي.

\* ظهرت بعض تجليات هذه العلاقة في رحلته من (النقابة إلى الغابة) التي رسم طريقها الوعر في كتابه (رحلتي مع منصور خالد: الخروج من الذات لملاقاة الآخر).

\* والواثق من الشخصيات المعتدلة الذي يخرج دائماً من الذات لملاقاة الآخر وهو واحد من أهم الرموز التي اسهمت في تخفيف غلواء الخطاب السياسي الجنوبي ونظرته للشمال ونخبه السياسية وكان مؤثراً بحكم قربه من الدكتور جون قرنق وبحكم قدراته الفذة في تمحيص الأمور. والمقاربات السليمة في الشأن السوداني.

\* الفرق بين الواثق وكثير من سياسيي الشمال الذين تحلقوا حول الدكتور قرنق كنباتات الظل ان الواثق كان له ما يقدمه في فقه الصراع بينما الآخرون كانوا مجرد تنابلة وبيادق تباع وتشترى في رقعة الصراع

\* على الصعيد الشخصي أجد نفسي ممتناً للواثق كمبر فهو لا يفتأ يبادلني الكتابات والأفكار وخصني بمسودة كتابه الأخير وفي شئون كثيرة وظللت أتابع في خصوصية شديدة مناصحته للدكتور عبد الله حمدوك ابان اختلاج الحكم الاول تلك النصائح التي لو أخذ بها الأخير لكان حال السودان مختلفاً اليوم.

\* كتب الواثق في الأسبوع الماضي ورقة تحت عنوان (الإرهاب والإرهاب المضاد: التصنيف الإقصائي بدل السياسة) يشير فيها إلى تواريخ الإقصاء والكراهية التي اكتنفت الحياة السياسية في السودان وطرح فيها أفكاراً مهمة حول تاريخ (الإقصاء السياسي) وردود الأفعال التي أحدثتها ومواجهته الارتدادية

## بالواضح



### فتح الرحمن النحاس

## مجلس الأمن يتسلم الرسالة.. إختراق مقدر لرئيس الحكومة

\* من المهام الأساسية لمجلس الأمن الدولي الحفاظ على السلام والأمن الدوليين والتحقيق في النزاعات بين الدول والمهددات ومسبباتها وتقديم توصيات وإصدار قرارات ملزمة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. السودان شكل حضوراً ونشاطاً (مميزين) داخل المجلس ووضع أمام أعضائه (الملف الكامل) للحرب القذرة المفروضة عليه، ووضعهم في إختبار أمام مسؤوليتهم الدولية والقانونية والأخلاقية تجاه الأطراف المؤجبة للحرب والممولين والمشاركين والمسهلين لمرور الأسلحة والمرتزقة واستجلابهم من بلدان مجاورة للسودان وأخرى بعيدة عنه وتوريد الأسلحة للتمرد، ولم يكن المجلس الدولي وحده (المطلع) على تفاصيل ملف الحرب بل كل (دول وحكومات) العالم تقرأ وتشاهد وتسمع عن (الانتهاكات المفزعة) التي ارتكبتها المليشيا المتمردة وسارعت دول ومنظمات بإصدار (إدانات قوية) ضد هذه الجرائم وطالبت مثل السودان بتصنيف المليشيا منظمة إرهابية

\* جهد مقدر للسودان على نطاق العالم، أزاح الستار عن (خطورة المؤامرة) وإمتداداتها المتوقعة في (دول المنطقة)، ما يشكل (تهديداً سافراً) للأمن والسلم الدوليين، ولأن السودان يقف عند (مبدأ فضح) صناع المؤامرة ومموليها ومحركي نيران الحرب، كان لابد أن يذهب (بقلبه الحكومي) برئاسة السيد رئيس الوزراء بروف كامل إدريس لمجلس الأمن الدولي، لإحداث التأكيد (القوي والثابت) على موقف السودان الذي يحارب من اجل سيادته وأمنه ضد مليشيا (مجرمة معتدية) ومع ذلك يعمل علي ترسيخ السلام بطرح المبادرات التي تؤدي لذلك، ثم يكون هذا الحضور في المجلس ليضطلع بمهمة (كبح جماح) القوى المعتدية.. وضرورة إنفاذ (الأجراءات العملية) التي تضع (النهاية) لدور الإمارات في إيذاء السودان عبر كفالتها للتمرد

\* إذن وبغض النظر عن جملة (محتوى المبادرة) التي حملها السيد رئيس الوزراء، وما كان قبلها من مسارات (التفاوض والمرافعات) التي قدمها السودان من على منبري الأمم المتحدة ومجلسها الدولي. فإن (وجود) السودان في المجلس بقيادة رئيس الحكومة يعد في حد ذاته (إختراقاً) جاء في وقته، ويؤشر تجاه (إصرار) السودان على (إعمال) القرارات الدولية (النافذة) التي توقف (فوضى العدوان) علي السودان، وليس مهماً أن (ينجز) الوفد كل شيء في تلك السانحة فماتزال (المعركة محتدمة) والحكومة (حاضرة)، ولاتعوزها الحركة والمبادرات

\* الأهم أن السيد رئيس الوزراء أوصل لمجلس الأمن الرسالة بمضامينها الأنية والمستقبلية وخارطة طريق الحلول العاجلة، ويكون بذلك أخلي طرفه من مسؤولية أن يكون طرفاً (معتدياً) أو مسبباً لأي (إنتهاكات) للأمن والسلم الدوليين. ثم بذلك يضع المجلس الدولي أمام المحك فلا يكون ذلك المجلس (المتفرج) علي الحرب ومآلاتها الضارة باستقرار وامن شعب السودان كعضو في المنظمة الدولية سنكتب ونكتب.

## صمت الكلام



### فائزة إدريس

## لآلى بأقلامهم (٢١)

المواقع الحالية، ولكن أيضاً الحركات التالية المحتملة لكلا اللاعبين. أعلم مدى صعوبة التخييل أي تصور حركتين أو ثلاث، بل ست، ثماني حركات أو حتى اثنتى عشرة حركة لكل من الأنا السوداء والأنا البيضاء لأربع أو خمس خطوات مسبقة

\* سامحني أن أطلبك أن تتمعن في هذا الحمق، كان علي في هذه اللعبة في المجال المجرد للتخيل كلاعب أبيض أن أحسب أربع أو خمس حركات إلى الأمام، والشيء نفسه بالنسبة للاعب الأسود، أي كل الأوضاع التي قد يسفر عنها تطور اللعبة مسبقاً بعقلين، عقل أبيض وعقل أسود (يتبع) نهاية المداد:

الوقت ما هو إلا وعاء نملؤه بما نريد وإذا أردنا شيئاً أوجدنا له الوقت (أحمد الشقيري)

من جانب إلى الجانب المقابل على الطاولة؛ حتى يعاين الموقف من منظور الأسود ثم من منظور الأبيض بعينه \* أما أنا فكنت مضطراً لأنازل نفسي أو مع نفسي، كما تفضل، في مجال الخيال، ومن ثم أحفظ في ذاكرتي مواقع القطع على الأربعة وستين مربعا بل وليس فقط

لها فرصة ضئيلة من النجاح في حال وجود رقعة شطرنج حقيقية؛ حيث إنها كانت ستضفي بعداً واقعياً وتفرض - من ثم - شيئاً من المسافة، بالنقل إلى العالم المادي مع وجود رقعة شطرنج حقيقية وقطع حقيقية كان يمكن أن تكون هناك فسحات للتفكير، يمكن أن ينتقل اللاعب جسدياً





## قبل المغيب

عبدالمالك النعيم أحمد

## مشروع الجزيرة بين أزمة الري وغلاء السماد

\* قبل يومين ومن خلال هذه الزاوية كتبنا عن موضوع العروة الشتوية وزراعة القمح بمشروع الجزيرة. وكان تعليقنا على تصريحات مدير عام مشروع الجزيرة المهندس إبراهيم مصطفى والتي قال أنه تمت زراعة 110 ألف فدان من جملة 300 ألف فدان وقلنا أنها نسبة ضعيفة بالنظر لحاجة البلاد للقمح في هذه الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد ومواطن الجزيرة ومزارعيها على وجه الخصوص كما علقنا على ضعف تطهير قنوات الري الشيء الذي يؤثر في عمليات الري ووصول المياه للمساحات المشار إليها.. وفندنا تصريح مدير المشروع بأنه لن يستطيع إكمال زراعة كل المساحة المخططة وتطهير 700 ترعة قبل نهاية ديسمبر كما وعد في تصريحه تابعت خلال الأيام الماضية بإتصالات مباشرة مع بعض مزارعي المشروع ممن أثق في حديثهم وهم داخل حواشاتهم يباشرون أعمال الزراعة فكانت النتائج صادمة وتدل على ضعف الإهتمام بالزراعة التي تعتبر صمام أمان للأمن الغذائي المطلوب وبخاصة محصول القمح كمحصول أول ثم بقية محاصيل العروة الشتوية من فول وعدسية وكبكي لما لها من حاجة وأهمية للمزارع كمحاصيل نقدية يحتاج لعائدها المزارع الذي نهب المتمردون كل ما يملك من محاصيل العام المنصرم

\* إتضح أن مساحات مقدرة من ال 110 ألف فدان وهي نفسها ضعيفة لم تصلها مياه الري بسبب كثافة الحشائش في قنوات الري بدءاً من الترع الرئيسية ثم الفرعية إلى (أبو عشرينات) و(أبو ستات).. حتى تصل السراب \* للأسف واضح أن البطء في عمليات التطهير قد أثر بالفعل في تغطية المساحات التي تمت زراعتها بالمياه التي تحتاجها دع عنك التوسع في المساحات حسب الخطة الموضوعية.. تلك من المشاكل المقدور على حلها ولكنه نقص القادرين على التمام الذي ظل الصفة الدائمة لمعظم مؤسساتنا إن لم تكن جميعها.. نقول ذلك وفي ذهني سجل طويل تم خلال الفترة السابقة بين وزير الزراعة والري صديقنا دكتور عصمت قرشي وإدارة مشروع الجزيرة بشأن إنشاء إدارة منفصلة للري بالمشروع فهل لذلك تأثير على زراعة القمح خلال هذه العروة الشتوية في مشروع الجزيرة للدرجة التي تجعل العطش يسيطر على جزء كبير من المساحات المزروعة.. وثاني الأسئلة هي هل هناك شح في إيراد المياه للمشروع أم أن المشكلة في قنوات الري التي لم تتمكن إدارة المشروع من تطهيرها

\* أما المشكلة الثانية التي جابهت مزارعي الجزيرة في هذه العروة الشتوية هي إرتفاع أسعار البوريا لخمسة أضعاف الأمر الذي لا يحتمله المزارع ومعلوم لكل الزراعيين أثر ضعف إستخدام السماد على الإنتاج.. ربما يتجه مزارعو الجزيرة ولهذا السبب لزراعة محاصيل نقدية أخرى مثل الكبكي والعدسية والفول السوداني بدلاً عن القمح وهو خصماً على الإقتصاد القومي ولكن عائده المادي للمزارع أكبر

\* إن كان من رسالة فهي لوزير الزراعة والري ومدير مشروع الجزيرة باللاحاق بما تبقى من وقت لإنقاذ العروة الشتوية وتوفير مبيد البوريا بأسعار معقولة أو بتمويل مؤجل من البنك المركزي عبر البنوك التجارية العاملة في مجال الزراعة

التي كانت تأتي إلى السودان من إثيوبيا، فيتم منع الشاحنات من الدخول، فتفسد في نقاط الإحتجاز التي كان من المفترض أن تكون نقاط عبور.

\* هناك أعراف معمول بها في كثير من دول العالم المتجاورة ، وهي التبادل السلعي خاصة في المنتجات التي لا يتم تصديرها للأسواق العالمية، أو تلك التي يتم إنتاجها بكميات كبيرة لا تحتمل التخزين، ولكن هذا قطعاً لا يعني السماح بتهرب المنتجات المطلوبة في الأسواق العالمية، مثل السمسم والسمغ العربي وبعض منتجات التوابل المطلوبة عالمياً، أو الثروة الحيوانية وغيرها مما يمنح بلادنا قدراً أعلى وقيمة أكبر في أسواق العالم.

\* نحن في حاجة ماسة لمؤتمر إقتصادي عاجل تنظمه حكومة الأمل، قبل أن تضع هذه الحرب أوزارها، للبحث حول هذه القضايا وللبحث في تقوية الإقتصاد الوطني عن طريق التعاون الإقليمي والتعاون مع الدول الصديقة.

\* نغلق حدودنا أمام الخمور بأنواعها، ونغلقها أمام المخدرات وأمام العمالة غير العائدة التي تعمل على البقاء والإستقرار في بلادنا، لكن علينا أن نفتح الحدود أمام ما يوفر علينا العملات الأجنبية، ويقلل من نزف الموارد، وكل هذا يمكن أن يتم بعد دراسات مستفيضة عن حاجة السوق لدى كل طرف، دراسات يقوم بها مختصون وخبراء، يمكن أن تفضي لاتفاقات ثنائية، أو إتفاقيات تبادل منافع مع أكثر من دولة ليصبح الإتفاق نواة لسوق إقليمية مشتركة.

عمليات

\* التزامن ليس صدفة:

التزامن الزمني والجغرافي للهجمات يشي بوجود غرفة عمليات أكثر مركزية مما كان عليه الوضع في مراحل سابقة. وهو ما يعني تحسناً في القيادة والسيطرة، وقدرة على إدارة عمليات معقدة تتجاوز المبادرات الفردية للقيادات الميدانية

\* وهنا تكمن خطورة المشهد: فالصراع ينتقل من حالة الفوضى المسلحة إلى عنف منظم طويل النفس، وهو الشكل الأكثر استنزافاً للدولة والمجتمع معاً خلاصة القول: ما يجري في دارفور اليوم لا يعني بالضرورة انقلاب ميزان الحرب لصالح مليشيا الدعم السريع، لكنه يؤكد أننا دخلنا مرحلة جديدة من التصعيد الإقليمي غير المعلن، حيث تُستخدم الميليشيا كأداة ضغط، وتُدار المعركة بمنطقة الوكالة، وتترك المجتمعات المحلية في مواجهة كلفة إنسانية باهظة

\* السيناريو الأخطر لا يتمثل في معركة فاصلة سريعة، بل في تحول دارفور إلى ساحة صراع إقليمي مفتوح منخفض الحدة وطويل الأمد، إذا لم يُكبح هذا المسار سياسياً ولوجستياً، وإذا لم يُعاد الاعتبار لمفهوم الدولة بوصفه الضامن الوحيد لوحدة الجغرافيا وحماية المدنيين

\* في نهاية المطاف، فإن ما يحدث ليس مجرد تصعيد عسكري، بل اختبار قاس لقدرة السودان على منع تفكك صراعه الداخلي وتحويله إلى ساحة مفتوحة لتصفية حسابات الآخرين

\*كاتب صحفي مصري

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

## أخطار تستهدف أبناءنا الشباب

الله، حدث إنفلات في النقاط الحدودية، وأذكر في إحدى الجلسات التفكيرية مع أحد كبار المسؤولين، أن هناك من إشتكى من أن سائقي الشاحنات يهربون المياه بكميات كبيرة إلى جنوب ليبيا معبأة في البراميل البلاستيكية أو الحديدية المحكمة الإغلاق، ويعملون على إدخال براميل الجازولين بدلاً عنها، وطالب البعض بضبط هذا الأمر ومنعه، لكنني ضحكت ساخراً مما يقولون، وقلت لمن بدأ الحديث متسائلاً أين الضرر، الليبيون يستفيدون من تلك المياه الفائضة لدينا، وجماعتنا يستفيدون من المنتجات البترولية التي يقومون بإدخالها إلى السودان بأسعار أقل من أسعار المياه التي يبيعونها.

\* وكنت أتحدث مع إخوة وأصدقاء قبل أيام منهم من عمل في مجال الشرطة وحماية الحدود، وقال أحدهم إنه يعجب من التشدد في منع بعض المنتجات المرغوب فيها بالسودان خاصة الزراعية، وضرب مثل لذلك بالطماطم

ولكنني أسميتها (الحبة البيضاء) في معنى معاكس ومخالف للحبة السوداء ذات الفوائد العظيمة.

\* أخرا العام هو موسم الإحتفال بعيد الميلاد المجيد، كما يحتفل به الغربيون في الخامس والعشرين من ديسمبر من كل عام، رغم أن الكنيسة الشرقية تحتفل بعيد ميلاد السيد المسيح في تاريخ مختلف .

\* الخمور المهربة معروف مصدرها ، ويعلم القاصي والداني من أين تأتي، وتجد لها سوقاً في مثل هذه الأيام، ولكن نحسب أنه وبعد ضبط الحدود بيننا وبين بعض دول الجوار أن عمليات التهريب ستقل كثيراً ولا نقول أنها ستنتهي، لأنه كل ما تطورت أساليب الحماية كل ما تطورت بالمقابل أساليب التجاوزات والقفز على الحدود أو العبور من تحتها ، وكما نقول: ( كل شيء جازين).

\* قبل أعوام قليلة وفي ظل الفوضى التي ضربت ليبيا بعد ثورة فبراير 2011م التي أطاحت بالعقيد معمر القذافي رحمه

## تصعيد الميليشيا في دارفور .. قراءة في منطق الحرب بالوكالة وتحولات إدارة الصراع



عمرو خان

وليس المقصود هنا بالضرورة تدخلًا عسكريًا معلنًا أو تحالفاً رسميًا، بل أشكالاً أكثر شيوعاً في حروب الظل، مثل: إعادة تدفق الإمدادات عبر مسارات معروفة ولكن بإدارة أكثر تنظيماً.. تحسين في منظومات الاتصال والتنسيق دعم استخباري ولوجستي ساعد على رفع مستوى التخطيط والتزامن بمعنى أدق، نحن أمام رفع في سقف الدعم النوعي، لا إعلان شراكة عسكرية صريحة، وهو نمط مألوف في الصراعات التي تُدار بالوكالة دون تحمل كلفة سياسية مباشرة

\* البعد النفسي والسياسي للتصعيد: لا يمكن فصل التصعيد العسكري عن أهداف نفسية وسياسية واضحة. فالمليشيا تسعى إلى تعويض خسائر سابقة عبر إظهار القدرة على المبادرة لا الاكتفاء برد الفعل.. فرض نفسها كفاعل لا يمكن تجاوزه في أي معادلة سياسية قادمة ..إعادة إنتاج مناخ الخوف في دارفور للضغط على المجتمعات المحلية وإعادة تشكيل الولاءات بالقوة

\* في هذا السياق، يصبح المدنيون مرة أخرى وقوداً للصراع، وتتحول الجغرافيا إلى أداة ضغط، لا مجرد مسرح

إلى تشتيت الخصم، وإرباك مراكز القيادة، واستنزاف القدرة على اتخاذ قرار مركزي، وهو تكتيك معروف في حروب الوكالة وحروب العصابات المتقدمة \* دارفور من هامش الصراع إلى مركزه: دارفور، التي طالما جرى التعامل معها باعتبارها ساحة خلفية أو مسرحاً ثانوياً، تحولت اليوم إلى قلب المعادلة العسكرية والسياسية.. فهي تمثل بالنسبة للمليشيا أداة السريع عمقاً بشرياً يمكن إعادة التعبئة منه ممراً لوجستياً مفتوحاً على حدود إقليمية رخوة منصة لإعادة التموضع بعد الضغوط التي واجهتها الميليشيا في الوسط والخرطوم \* لكن الأهم أن دارفور باتت ساحة رسائل إقليمية، لأن انفلاتها أو السيطرة عليها لا ينعكس فقط على الداخل السوداني، بل يمتد تأثيره إلى دول الجوار في غرب ووسط إفريقيا، وصولاً إلى فضاء الساحل والصحراء

\* هل يقف الدعم الإقليمي خلف هذا التصعيد؟ القراءة الواقعية تشير إلى أن هذا التصعيد لا يمكن فصله عن تحسن نوعي في الدعم غير المباشر الذي تتلقاه الميليشيا.

\* إنتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة تداول وتناول وتجارة المخدرات بمختلف أنواعها ، ويكفي عدد وحجم الضبطيات الكبيرة الأخيرة في كثير من مدن البلاد، وما ترتب عليها من جرائم غريبة غير معهودة من قبل.

ليس لدي شك في أن شرطتنا السودانية إكتسبت خبرة كبيرة وعظيمة في متابعة الجريمة والعمل على منعها، وحل ألغازها والكشف عن خفاياها إن وقعت ، وقد تعودنا منذ عشرات السنين، بل ومنذ تطبيق الشريعة الإسلامية في عهد الرئيس الراحل جعفر نميري - رحمه الله - ظللنا ومنذ أن تم منع الخمور وإغلاق البارات و( حاجات ثانية ) في سبتمبر من العام 1983م، ظللنا نترصد قبل نهاية كل عام ما تقوم به شرطتنا السودانية من ضبطيات خاصة بالخمور، قبل أن تدخل المخدرات في الخط، وهي أنواع منها المحلي المعروف، ومنها وارد الجيران، ونقصد به الشاشمندي، ومنها عابر البحار والمحيطات مثل البودرة بأنواعها من هيروين، أو كوكاوين، أو آيس، أو أي مخترعات أو مكتشفات أخرى، خاصة بعد إندلاع الحرب اللعينة منتصف أبريل 2023م، وقبلها بسنوات قليلة ظهرت نوعية رخيصة سريعة التصريف، قوية الأثر والتأثير، مثل الحبوب أو الأدوية الممنوعة التي تباع سرّاً خارج النظام المعروف، وهناك أنواع تباع أمام مداخل ومخارج الجامعات، وهي زهيدة الثمن سريعة التدمير لشبابنا من الجنسين، وهي أنواع حسب ما علمنا،

\* لم بعد التصعيد الأخير الذي تشهده دارفور ضمن ما يُعرف بـ(حرب الكرامة) مجرد تطور ميداني عابر أو موجة عنف اعتيادية في سياق صراع مفتوح، بل بات يحمل دلالات أعمق تتجاوز منطق الاشتباكات اليومية إلى تحول نوعي في طريقة إدارة الحرب نفسها، خصوصاً من جانب مليشيا الدعم السريع، التي كثفت هجماتها بشكل متزامن ومتعدد الجبهات وعلى رقعة جغرافية واسعة خلال فترة زمنية قصيرة \* هذا النمط من التصعيد، من حيث عدد الهجمات، وتنوعها، وتزامنها، وانتشارها الجغرافي، يفرض سؤالاً مركزياً: هل نحن أمام مجرد اندفاع عسكري مؤقتة، أم أمام مرحلة جديدة من الصراع تعكس وصول دعم إقليمي نوعي أعاد للمليشيا قدرتها على المبادرة؟

\* من الاشتباك الموضوعي إلى الهجوم المتعدد المحاور: المتابع لمسار العمليات خلال الأشهر الماضية يلحظ أن الدعم السريع انتقل تدريجياً من نمط الهجمات الحدودية والارتكاز الدفاعي، إلى استراتيجية الهجوم المتعدد المحاور. هذا التحول لا يحدث عادة في بيئات الاستنزاف إلا عندما تنوِّف ثلاثة عناصر أساسية: أولها، استعادة قدر من الجاهزية القتالية والتنظيمية.. ثانيها، توفر إمكانات لوجستية تسمح بإدارة عمليات متزامنة.. وثالثها، وجود هدف سياسي أو تفاوضي تسعى القوة المهاجمة لفرضه عبر الميدان

\* الهجمات المتزامنة لا تستهدف فقط السيطرة العسكرية، بل تهدف بالأساس



# هيئة مياه الخرطوم تعلن إصلاح خطوط رئيسية بأم درمان

خط استراتيجي بقطر 18 بوصة شمال صينية ترحيلات السوق الشعبي، وهو أحد الخطوط التي يعتمد عليها الإمداد المائي في تلك المنطقة.. وتوضح هذه الأعمال حجم التحديات التي تواجهها فرق الصيانة في إعادة تشغيل الشبكات المتضررة وإعادة تدفق المياه إلى الأحياء

وجدت الهيئة نداءها للمواطنين بضرورة التبليغ الفوري عن أي تسريبات أو كسورات تظهر في الأحياء والشوارع العامة، مؤكدة أن التعاون بين المجتمع والجهات المختصة يمثل ركيزة أساسية لحماية البيئة وتقليل هدر المياه. ويعكس هذا النداء إدراكاً متزايداً لأهمية المشاركة المجتمعية في دعم جهود إعادة الإعمار، خصوصاً في ظل محدودية الموارد المتاحة

**أم درمان - أصداء سودانية**

أعلنت هيئة مياه ولاية الخرطوم، عبر إدارة مياه محلية أم درمان، الانتهاء من تنفيذ مجموعة من أعمال الصيانة الأساسية لعدد من الخطوط الرئيسية الناقلة للمياه في مناطق تُعد من أكثر المواقع الاستراتيجية داخل المحلية. وتشير هذه الخطوة إلى استمرار الجهود الحكومية لإعادة تشغيل المرافق الحيوية التي تضررت خلال النزاع المسلح، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى استقرار الإمداد المائي مع عودة السكان تدريجياً إلى أحيائهم وبحسب الهيئة، شملت عمليات الصيانة التي نفذتها الفرق الفنية والميدانية معالجة خط بقطر 8 بوصة غرب لفة شارع الزينة، وصيانة خط ممائل غرب "صينية الترحيلات" في السوق الشعبي بأم درمان. كما تم إصلاح



## والي سنار يقف على الترتيبات النهائية لاستضافة الولاية لملتقى مديري الطب العلاجي



### سنجة - أصداء سودانية

وقف والي سنار اللواء ركن (م) الزبير حسن السيد على الترتيبات النهائية لملتقى مديري الطب العلاجي بالسودان الذي تستضيفه ولاية سنار في الفترة من 27-28 ديسمبر الجاري، مؤكداً استعداد الولاية لاستضافة الملتقى، مثمناً جهود وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية سنار، مشيراً إلى أن انعقاد الملتقى تحدي كبير وستنجح فيه ولاية سنار وشدد والي سنار على ضرورة الإجتهد من أجل إنجاح الملتقى، كما استمع إلى تقارير لجان الملتقى، مؤكداً استعدادهم التام لانعقاد الملتقى من جانبه أكد مدير عام وزارة الصحة والتنمية

النظام الصحي تجربة رائدة سيتم عرضها للولايات، مثمناً جهود وزارة الصحة لاختيارها ولاية سنار لانعقاد ملتقى مديري الطب العلاجي بالسودان من جهته أكد ناظر عموم كنانة بولاية سنار الناظر ابراهيم فضل المولى جاهزيتهم لاستقبال ضيوف ولاية سنار، مؤكداً وقوفهم جنباً إلى جنب مع حكومة الولاية وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة العليا للأعداد الملتقى مديري الطب العلاجي بالسودان وعدد من قيادات الإدارة الأهلية بولاية سنار

## والي نهر النيل يثمن مواقف قبائل الجعليين ومشاركاتهم الفاعلة والداعمة لقضايا الوطن

وأكد والي نهر النيل لدى مخاطبته أمس من أمام بوابة الأمانة العامة لحكومة الولاية بالداير قافلة نظارة الجعليين المتجهة للقوات المسلحة بالخرطوم والصفوف الأمامية وذلك بحضور ومشاركة الأمين العام للحكومة ومحمد ابراهيم وكيل



ناظر عموم الجعليين وعدد من قيادات وعمد وشيوخ الجعليين، أكد أن نظارة الجعليين ظلت منذ اندلاع التمرد ومعركة الكرامة ظلت داعمة للقوات المسلحة وهي في الصفوف الأمامية، معددا المعينات التي تحتوي عليها القافلة وقال والي نهر النيل إنها قافلة كبيرة ونوعية تشتمل على اعداد كبيرة من المواشي والمواد المهمة، مؤكداً أن ولاية نهر النيل تمثل الاسناد الحقيقي للوطن، مشيراً إلى ايوائها لكل الوافدين إليها من كل الولايات المتضررة من الحرب وبشر والي بالنصر المؤزر للقوات المسلحة والقوات المشتركة والمساندة لها قريباً ان شاء الله، مترحمًا على أرواح الشهداء، متمنياً العودة للاسرى والمفقودين وعاجلاً الشفاء للجرحى والمصابين

## جباد تؤكد دعمها للمركز القومي لتدريب المعلمين



**بورتسودان - أصداء سودانية**

أكد المدير العام لشركة جباد لخدمات السيارات المحدودة دكتور مهندس كمال الدين عباس بخيت التزام الشركة بتقديم الدعم للمركز القومي لتدريب المعلمين وذلك في إطار تعزيز التعاون المشترك ودعم برامج التدريب وبناء القدرات الوطنية جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه ببورتسودان أمس د. أمين عوض السيد مدير المركز القومي لتدريب المعلمين

## رئيس المقاومة الشعبية بالقضارف يبحث سبل دعم القوات المسلحة مع لجنة المقاومة



**القضارف - أصداء سودانية**

التقى رئيس اللجنة العليا للإستنفار والمقاومة الشعبية بولاية القضارف اللواء ركن (م) عمر محمد محمد مصطفى وبحضور العقيد ركن حامد بليل ومقرر اللجنة عماد احمد امام لجنة الإستنفار بالقلايات الغربية برئاسة الأستاذ ربيع ادم يوسف رئيس اللجنة وبحث اللقاء عدداً من القضايا المتعلقة بالمرحلة والتحديات التي تواجه البلاد وأشاد رئيس اللجنة بالولاية بمجاهدات أهل القلايات الغربية في إسناد القوات المسلحة بالرجال والمال، داعياً إلى مضاعفة الجهود لمقاومة تلك التحديات. واستعرض رئيس اللجنة بالعمل الكبير الذي تقوم به اللجنة بالمحلية في جميع المحاور المتصلة بالتدريب والإستنفار والإسناد والحشد، مؤكداً الالتزام بتجهيز المقاتلين والدفع بهم إلى العمليات، مؤكداً المضي قدماً إلى الأمام بالتجهيز والإعداد



## مدارات للناس

هاشم عمر

شكر الله خلف الله.. ضمير  
الفن وذاكرة الوطن

\* في زمن تتقاذفه رياح الحرب وتتهدد فيه ذاكرة الشعوب، يبرز اسم المخرج السوداني شكر الله خلف الله كاحد أبرز حماة الوجدان القومي، وصوتاً فنياً ظل وفيًا لمؤسسات الإعلام والثقافة في السودان، لا سيما الإذاعة والتلفزيون والمسرح القومي.

\* ينتمي شكر الله إلى جيل تربى في ما يسميه بـ (الحيشان الثلاثة) المسرح، الإذاعة، والتلفزيون. لم تكن هذه المؤسسات بالنسبة له مجرد أماكن عمل، بل كانت فضاءات لصناعة الوعي الجمعي، وتشكيل الهوية السودانية، وتوثيق لحظات الفرح والحزن والانتصار والانكسار.

\* يرى شكر الله أن الإذاعة والتلفزيون ليسا مجرد أدوات إعلامية، بل هما مرآة لحال الدولة والمجتمع، ووعاء وجداني جمع السودانيين من مختلف الجهات والانتماءات. وقد عبر عن قلقه العميق من أن تطال الحرب مكتبة وأرشيف هاتين المؤسستين، قائلاً: نصبح ونمسي ونتمنى ألا يطل الخراب مكتبتَي الإذاعة والتلفزيون، لأنهما جزء من تاريخ ووجدان الشعب السوداني.

\* من أبرز إنجازاته الفنية، إخراجة سهرة (لقاء الذهب) في - البوبيل الذهبي للتلفزيون القومي عام 2012م -، والتي جمعت بين العملاقين محمد وردي و محمد الأمين، إلى جانب الإعلامي الطيب عبد الماجد والبروفيسور علي شمو. استغرق الإعداد لهذا اللقاء ستة أشهر من التنسيق والإقناع، ليخرج بلقاء لم يتكرر في تاريخ التلفزيون منذ تأسيسه عام 1962م.

\* من المحطات المهمة في مسيرته أيضاً، إعادة تقديم الشاعر والإعلامي الراحل السر قدور إلى الشاشة، من خلال تسجيل أول ظهور تلفزيوني له بالأبيض والأسود في القاهرة، برفقة الشاعر الراحل عبد الرحمن الأبنودي.

\* لم يتردد شكر الله في التضحية من أجل الفن، فقد باع كل ما يملك لإنتاج مسلسل (مهمة 56)، الذي تناول موضوع الهوية السودانية. شارك في هذا العمل نخبة من الفنانين، من بينهم جعفر سعيد، عبد الرحيم قرني، عبد الرحمن الشبلي، و ناهد حسن.

\* وفي تصريحات صحفية سابقة له وجه شكر الله نداءً لإبعاد المؤسسات القومية عن الصراع السياسي، مؤكداً أنها ملك للشعب، وليست أدوات في يد السلطة، سواء أكانت ديمقراطية أم شمولية. كما دعا إلى قبول الآخر، والتمسك بشرعية الدولة، والانتماء إلى جيش وطني مهني لا تحكمه الانقسامات السياسية.

\* رغم اشتداد الحرب، لم يغادر شكر الله مدينة أم درمان التي أحبها. وبعد دحر المليشيات، كان من أوائل من عادوا إلى الحيشان الثلاثة، ورافق رفيق دربه الراحل عبد القادر سالم إلى اتحاد الفنانين. التقيت به مراراً في بورسودان، ووجدته مهموماً بمساعدة المبدعين، وقد استطاع أن يوظف علاقته في دعمهم، إدراكاً منه أن أهل الإبداع هم أكثر الفئات تضرراً من الحرب.

\* شكر الله خلف الله ليس مجرد مخرج، بل هو ضمير فني و وطني، ظل وفيًا لرسالته رغم قسوة الظروف. صوته اليوم هو صوت كل من يخشى على ذاكرة السودان من الضياع، وعلى ثقافته من التآكل وسط أتون الحرب. إنه شاهد على عصر، وصانع لوجدان، وحارس لذاكرة أمة.

## النصري يعود بالكمنجة والطبنجة

متابعات - أصداء سودانية

فرغ الفنان محمد النصري من وضع اللمسات النهائية لأغنيته الجديدة (كمنجة وطبنجة) وهي من كلمات الشاعر خالد شقوري، ويقول مطلع الأغنية المبحور يحارب شان يحمي المضارب من قيد اللثام، مازي البحارب دافعا المأرب وروح الإنتقام

ومن المتوقع أن يتم طرح الأغنية خلال هذا الأسبوع على منصات الفنان الكبير بمواقع التواصل الاجتماعي، قبل تقديمها رسمياً عبر تلفزيون الولاية الشمالية

## إذاعة وتلفزيون الشمالية تدشن مبادرة (الإعلام صوت وسند)

دنقلا - أصداء سودانية

دشنت هيئة إذاعة وتلفزيون الولاية الشمالية مبادرة (الإعلام صوت وسند) التي تهدف لتوفير كسوة الشتاء للنازحين من مدينة الفاشر إلى الولاية الشمالية، وقد شهد حفل التدشين والي الولاية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد، وقيادات من حكومته، وسط إقبال كبير من العاملين بالهيئة الذين تفاعلوا بدعم المبادرة

يذكر أن المبادرة أطلقتها الاعلامية هند سيداحمد وتبنتها هيئة إذاعة وتلفزيون الولاية الشمالية، وقد حظيت بدعم ديوان الزكاة ومؤسسات حكومية أخرى، بالإضافة للعاملين بالهيئة

محمد بشير يتأهب لإطلاقته  
الأولى في (يلا نغني)

تصويره بمدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة، بلمسات إخراجية للمخرج عادل الياس، ومشاركة مجموعة من المطربين والمطربين، على رأسهم حسين شندي وعصام محمد نور وعاصم البنا، وقد خصصت حلقات هذا الموسم للغناء الوطني والتعايش السلمي

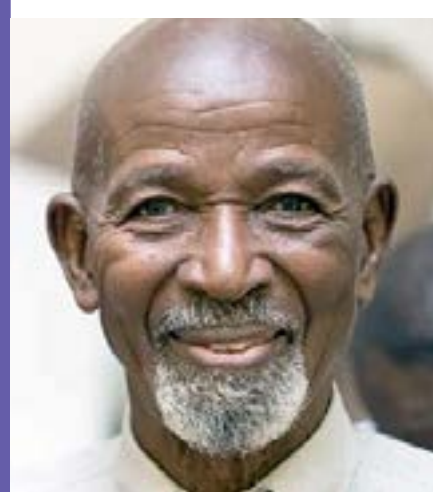
متابعات - أصداء سودانية يتأهب الفنان محمد بشير لإطلاقته الأولى عبر برنامج (يلا نغني) الذي يعرض على شاشة قناة البلد الفضائية في رمضان، وقد أعد الفنان الشاب مجموعة من الأغنيات الوطنية والاجتماعية لتقديمها عبر حلقات البرنامج الذي سيتم

## مؤتمر دولي يكرم شرحبيل أحمد بالقاهرة

القاهرة - أصداء سودانية

كرم مؤتمر تقارب الدولي، الفنان الكبير شرحبيل أحمد، في حفل ختام فعالياته بالعاصمة المصرية القاهرة، وجاء تكريم الفنان السوداني الكبير تقديراً لإسهاماته الإبداعية في نشر قيم السلام والمحبة، وباعتباره أحد الرموز الفنية العربية المؤثرة في وجدان الشعوب، وقد تسلم شرحبيل درع التكريم من رئيس المؤتمر، مدير المخابرات العامة المصرية السابق وعضو البرلمان الإفريقي اللواء حاتم باشات

حفل التكريم كان أحد أهم الفعاليات المصاحبة لختام المؤتمر الذي نظمه مركز السلام للدبلوماسية الدولية بحضور وفود دبلوماسية وشخصيات عامة وفنية رفيعة المستوى من عديد الدول، وكان المؤتمر ناقش دور الفن والإعلام في نشر الوعي وخلق جسور التقارب بين الشعوب



## شكر الله عز الدين يوثق حكايات الصمود

متابعات - أصداء سودانية

يستعد المطرب شكر الله عز الدين لتقديم أغنيته الجديدة (ح تبقى حكاوي)، التي يتغنى فيها بعزيمة السودانيين وضمودهم أمام ظروف الحرب، والأغنية تجمع شكر الله لأول مرة بالملحن عماد يوسف من جانب آخر طمان الفنان الشاب جمهوره ومحبيه على صحته، بعد العملية الجراحية التي أجراها بالقاهرة الأسبوع الماضي، وقال شكر الله عبر صفحته في فيسبوك أن تعافيه يسير بشكل مطمئن وأنه يشكر جمهوره على السؤال وعلى دعواته الصادقة له بنجاح العملية، وأضاف: (شكرا من القلب لكل شخص سأل، أو اتصل، أو دعا لي في الغيب، أو حتى اكتفى بكلمة طيبة. دعمكم واهتمامكم نعمة أعترز بها، ووجودكم حولي منحني طاقة وأملاً كبيرين

فرفرور يعلن عن حفل  
رأس السنة بالقاهرة

القاهرة - أصداء سودانية

أعلن الفنان جمال فرفرور عن إحيائه حفلاً جماهيرياً بمناسبة رأس السنة، وذلك مساء يوم الأربعاء 31 ديسمبر الجاري بالقاهرة، وقد أعد فرفرور باقة من الأغنيات الجديدة لتقديمها في الحفل، منها (حق الملح) للشاعرة والملحنة زوبا طاشين

من جانب آخر يتربع فرفرور أن يعلن اتحاد المهن الموسيقية تراجعاً عن قرار فصله، وذلك بعد أن تقدم بإعتذار صريح للفنانين والوسط الفني بعد ما وصفت تصريحات سابقة له بالمسيئة للوسط، وعلى ضوءها أصدر الاتحاد قراراً بفصله



# السودان يخسر امام الجزائر بثلاثية نظيفة في أمم أفريقيا المريخ يتخطى موسانزي بثلاثة أهداف لهدفين في الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

المريخ يقلب تأخره بهدفين لفوز بثلاثية  
على موسانزي في الدوري الرواندي

السودان يخسر امام الجزائر  
بثلاثية في أمم أفريقيا



تقدم الفريق الرواندي بهدفين في شوط اللعب الأول قلب أن يحرز المريخ ثلاثية في شوط اللعب الثاني عن طريق بانغورا وفينو هاسينا وسوغوبا ليحقق فوزه السابع تواليا ويرتقي للمركز الثاني برصيد 24 نقطة

قلب فريق المريخ تأخره بهدفين نظيفين أمام فريق موسانزي لفوز بثلاثة أهداف لهدفين في المباراة التي لعبت عصر اليوم بملعب بيليه كينجالي ضمن مباريات الدوري الرواندي الممتاز

النقص العددي ليضيف رياض محرز في الدقيقة الثانية من عمر المباراة وشهد الشوط الأول الذي انتهى بهذا الهدف طرد لاعب السودان صلاح عادل وفي الشوط الثاني نجح المنتخب الجزائري في استغلال

بهدف مبكر عن طريق قائده رياض محرز في الدقيقة الثانية من عمر المباراة وشهد الشوط الأول الذي انتهى بهذا الهدف طرد لاعب السودان صلاح عادل وفي الشوط الثاني نجح المنتخب الجزائري في استغلال

خسر المنتخب السوداني الأول أمام نظيره الجزائري بثلاثية نظيفة في المباراة التي لعبت مساء اليوم ضمن مباريات المجموعة الخامسة ببطولة الأمم الأفريقية التي تستضيفها المغرب تقدم المنتخب الجزائري

حسم موقف سافيتش  
من مباراة الهلال والخليج

بوركي فاسو تتخطى غينيا الاستوائية بهدفين لهدف في مجموعة السودان

حسم الإيطالي سيموني إنزاجي، مدرب الهلال السعودي، موقف لاعبه الصربي سيرجي سافيتش من مواجهة الخليج، التي ستجمع الفريقين ضمن منافسات دوري روشن للمحترفين، على ملعب المملكة أرينا يوم الجمعة المقبل، في إطار الجولة الـ 11 من المسابقة

وقالت صحيفة «اليوم» السعودية إن سافيتش بات جاهزاً لدعم صفوف الهلال، بعد مشاركته في التدريبات الجماعية للفريق وكان اللاعب الصربي قد تعرض لإصابة، خلال مشاركته في مواجهة الشارقة الإماراتي، قبل أن يتعافى بشكل كامل منها، ويعود بصورة طبيعية للمشاركة في المران



حقق منتخب بوركي فاسو فوزاً درامياً على غينيا الاستوائية بنتيجة 2-1، في افتتاح مشوارهما بدور المجموعات لبطولة كأس أمم أفريقيا المقامة في المغرب وتقدمت غينيا الاستوائية في الدقيقة 85 عن طريق مافين خوسيه نيتو أوبانج قبل أن يحرز منتخب بوركي فاسو هدفين عن طريق كل من جورج فيتينو وايدموند في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة ليخطف النقاط الثلاث من منتخب غينيا الاستوائية

إيطاليا أو عملاق إنجليزي.. خياران أمام مرموش خلال انتقالات الشتاء

التحرك للتعاقد معه، مستغلين وضعه داخل الفريق ورغبة كل طرف في تدعيم الخط الأمامي خلال الميركاتو الشتوي ويأتي هذا الاهتمام المتزايد في توقيت مثالي للنجم المصري، بعدما خطف الأضواء مع منتخب مصر في افتتاح مشواره بكأس أمم أفريقيا 2025 بالمغرب، حيث توج بجائزة رجل مباراة الفراعنة أمام زيمبابوي

بات مستقبل عمر مرموش مع مانشستر سيتي محل تساؤلات، في ظل تقارير صحفية إنجليزية فتحت الباب أمام احتمالية رحيله خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة وبحسب صحيفة ديلي تيليغراف، فإن عمر مرموش قد يغادر مانشستر سيتي في يناير/ كانون الثاني المقبل، حيث يدرس ناديا توتنهام الإنجليزي وروما الإيطالي





## (الاقتران الخفي).. أحدث طرق الاحتيال عبر (واتساب)



تنتشر حالياً عملية احتيال جديدة ومتطورة تستهدف مستخدمي تطبيق (واتساب)، وتُعرف هذه العملية باسم (الاقتران الخفي) وهي حيلة تُمكن المُحتال من السيطرة على حساب (واتساب) الخاص بالضحية دون الحاجة إلى اختراق كلمة المرور أو اعتراض الرسائل تبدأ العملية عادةً برسالة تبدو بريئة من جهة اتصال موثوقة. قد يتلقى الضحايا رسالة نصية تقول: (مرحباً، هل هذا أنت في هذه الصورة؟) أو (لقد وجدت صورتك للتو)، مصحوبة برابط يبدو أنه يؤدي إلى منشور مألوف على وسائل التواصل الاجتماعي عند النقر على الرابط، يتم توجيه المستخدمين إلى صفحة ويب زائفة مصممة لتقليد موقع شرعي. تطلب هذه الصفحة منهم (التحقق) من هويتهم لعرض المحتوى، مما يُفعل بدء عملية الاقتران أو الربط مع الجهاز المستخدم من خلاله تطبيق (واتساب).

وخلال هذه العملية، يُطلب من المستخدمين إدخال رقم جوالهم، يلي ذلك توليد رمز رقمي للربط.. ثم تُوجه الصفحة

المُهاجم على وصول كامل إلى حساب (واتساب) الخاص بالضحية، مما يسمح له بقراءة الرسائل، وتنزيل الوسائط، وإرسال الرسائل دون علم الضحية

الاحتيالية الضحية لإدخال هذا الرمز في واتساب، مُخفيةً إياه كأنه إجراء أمني بذلك، تربط الضحية دون علمها جهاز المُهاجم بحسابها. وبمجرد الربط، يحصل

## في خطوة وجدت ترحيباً.. (النصري) يلتحق بالقوات المسلحة

ويُذكر أن الفنان محمد النصري يُعد من أبرز الفنانين السودانيين الذين التزموا بدعم القوات المسلحة منذ اندلاع الحرب وجاء الإعلان الرسمي عن التحاق النصري بالقوات المسلحة خلال برنامج معنوي وترفيهي نظمته شعبة التوجيه المعنوي بالفرقة التاسعة عشرة مشاة، مساء أمس الأربعاء، لجنود الفرقة السادسة مشاة الفاشر، المستضافين حالياً بمدينة مروي، حيث أشعل النصري الحماس بتقديم باقة من أجمل الأغاني الوطنية والحماسية

إعداد - زلال الحسين  
في خطوة وطنية وجدت ترحيباً واسعاً، التحق فنان الطنبور الأول والفنان الجماهيري المعروف محمد النصري، رسمياً بالقوات المسلحة السودانية، ضمن شعبة التوجيه المعنوي بالفرقة التاسعة عشرة مشاة بمدينة مروي، في مشهد يجسد وقفة المبدعين السودانيين إلى جانب القوات المسلحة في حرب العدوان على السودان

وكان في استقبال الفنان محمد النصري قائد الفرقة 19 مشاة مروي اللواء الركن طارق سعود، الذي عبّر عن سعادته بانضمام أحد أبرز رموز الغناء السوداني إلى منظومة التوجيه المعنوي، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد التحاق عدد مقدر من الإعلاميين والفنانين والمبدعين.

مؤكداً أن دور الفن والإعلام لا يقل أهمية عن دور السلاح في تثبيت الجنود وشحن الهمم وتعزيز روح الانتماء الوطني وفي كلمة مؤثرة وجهها لجنود الفرقة السادسة مشاة، عبّر الفنان محمد النصري عن اعتزازه الكبير بالقوات المسلحة وبطولات جنودها، قائلاً: كل أجزاءه لنا وطن، تمنينا أن نلتقيكم في أوقات أفضل وأكثر استقراراً، لكن بإذن الله سيتعافى الوطن قريباً، وسنعود معكم إلى زلجي والفاشر والضعين.



## ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

## مبادرة رئيس الوزراء أبيض:

\* ظل السودان يتلقى عدد من المبادرات حول إيقاف الحرب وجلها من جهات أجنبية لا تراعي مصلحة السودان وشعبه بل تصمم وفق أجندة أجنبية آخرها الرباعية المثيرة للجدل وموقف السودان الرفض لها الذي لم يشرك فيها.

\* واخيراً مبادرة السعودية الأمريكية التي تداول الإعلام أكثر من خطة لها لم يخرج أي تصريح رسمي حولها وإنما مارشع إنها تحت الدراسة ولكن من الواضح أن الزيارات التي قام بها الرئيس البرهان إلى السعودية ومصر تأتي في إطار مناقشة هذه الخطة الأمريكية.

\* ثم جاءت زيارة رئيس الوزراء إلى أمريكا التي أثارت لغطاً قبل أن تبدأ وصحبها كثير من التكهنات التي افترضت إنه ذاهب للتفاوض مع الإمارات وجاء هذا بسبب غموض الزيارة وعدم الإفصاح عن أسبابها حتى بادر مستشاره الصحفي الأستاذ محمد عبد القادر الذي أوضح أسباب الزيارة الهامة. \* الآن أصبح للسودان مبادرة واضحة قدمها للمجتمع الدولي الذي ينادي بوقف الحرب وإطلاق العمليات الإنسانية بوقف إطلاق النار وتجميع قوات المليشيا في معسكرات وجمع السلاح وهو أمر وافقت عليه من قبل في اتفاق جدة الذي تنصلت منه المليشيا بوهم أنها تستطيع أن تسيطر على البلاد

\* إطلاق هذه المبادرة الواضحة تضع المجتمع الدولي أمام مبادرة سودانية خالصة تدعو لوقف الحرب كما تدعي كثير من الجهات الداعمة للمليشيا وتحمل الحكومة مسؤولية وقف الحرب.. فلنرى ماذا ستفعل الآن.. هل تقف مع المبادرة وتؤيدها أم تظل مصرة على موقفها العدائي من القوات المسلحة وإعادة تدوير سرديّة سيطرة الإسلاميين على القوات المسلحة.

\* المبادرة وجدت تأييداً من الجامعة العربية ودعت إلى دعمها وقبولها ونتوقع من الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة أن تدعمها أيضاً.. وهي في الحقيقة لم تخرج من خارطة الطريق التي طرحها الرئيس البرهان أمام الأمم المتحدة في خطاب مشهود.

\* ونحن في أجهزة الإعلام يجب أن ندعم المبادرة السودانية التي وضعت المبادئ الأساسية لها أمام المجتمع الدولي ملخصها وقف إطلاق النار وجمع المليشيا في معسكرات وجمع السلاح وإطلاق العمليات الإنسانية وبدء العملية السياسية عبر حوار سوداني - سوداني.. وغير هذا تفاصيل لهذه المبادئ

**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء**  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>